تصاعد «الفلتان الأمني» بمناطق سيطرة القوات التركية

ترامب «يتراجع عن خطته الأولى» لسحب القوات من سوريا

قال مسؤولون في الإدارة الأميركية، أمس الأول، إن الرئيس دونالد ترامب وافق على منح الجيش حوالي أربعة أشهر لسحب القوات الأميركية، وقوامها 2000 جندي، من سوريا، في تراجع عن قراره المفاجئ منذ أسبوعين بأن الجيش سينسحب في غضون 30 يوما.

لكن خلال زيارة مفاجئة إلى العراق الأسبوع الماضي، قال ترامب لقائد القوات الأميركية في العراق وسوريا، الجنرال بول لاكاميرا، إن الجيش أمامه عدة أشهر لاستكمال الانسحاب الآمن والمنظم، وفقا لما نقلته صحيفة "نيويورك تايمز" عن مسؤولين أميركيين.

ويتوافق ما صرح به المسؤولون لنيويورك تايمز مع ما قاله السناتور الجمهوري ليندسي غراهام، الأحد، بعد اجتماع مع ترامب، استمر ساعتين، بشأن خطة سحب القوات الأميركية من سوريا، وقال بعده إن الرئيس الأميركي سيبطئ عملية سحب القوات.

وكان المخططون العسكريون يقولون إنهم يحتاجون إلى 120 يوما، أو أربعة أشهر، لتنفيذ قرار سحب القوات، بما يسمح لهم بتحديد المعدات الحربية التي ستنقل إلى مكان آخر في المنطقة، أو تلك التي ستترك للحلفاء أو التي ستعطل لمنعها من الوقوع في أيدي الحكومة السورية أو روسيا أو إيران.

من جهة أخرى شهدت المناطق الخاضعة لسيطرة القوات التركية والفصائل الموالية لها شمالي سوريا انفلاتا أمنيا، حيث أدت عملية إطلاق نار من قبل مجهولين على حاجز للشرطة بمنطقة صوران أعزاز بريف حلب الشمالي، إلى سقوط قتلى وجرحى.

وهاجم مسلحون يقودون دراجات نارية حاجزا للشرطة، مما أدى إلى مقتل 3 من عناصر المعارضة، وأصيب 5 على الأقل، كما قتل أحد المهاجمين قبل أن يلوذوا بالفرار، وفق ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الأول.

ويأتي هذا الهجوم في إطار حالة الانفلات الأمني المستمرة بمناطق سيطرة القوات التركية والفصائل المعارضة الموالية لها.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قد نشر في الـ 24 من ديسمبر الجاري، أن انفجارا هز مدينة عفرين الخاضعة لسيطرة الفصائل الموالية لتركيا، تبين أنه ناجم عن انفجار عبوة ناسفة بالقرب من حاوية قمامة في المدينة الواقعة شمال غرب مدينة حلب، مما أسفر عن أضرار مادية، دون معلومات عن خسائر بشرية حتى الآن.

كذلك هز انفجار عنيف ناجم عن سيارة مفخخة منطقة بالقرب من مستشفى أعزاز الأهلي، في المدينة الخاضعة لسيطرة فصائل سورية مقربة من تركيا، في 13 ديسمبر، مما أدى إلى مقتل طفلة وسقوط أكثر من 18 جريحا بعضهم في حالات خطرة.

من جهة أخرى سيطرت هيئة تحرير الشام "النصرة سابقا" صباح أمس، على أغلب مدينة دارة عزة وعدد من القرى في ريف حلب الغربي بعد اشتباكات عنيفة مع فصائل المعارضة السورية اليوم الثلاثاء.

وقال قائد في الجبهة الوطنية للتحرير المعارضة إن "مسلحي الهيئة اقتحموا البلدة بعد اشتباكات مع مسلحي حركة نور الدين الزنكي التابعة للجبهة الوطنية، كما سيطرت الجبهة على بلدة تقاد و بسراطون والراشدين وقرى السعيدية وعاجل وحاجز الهباطة وبلدتا بريف حلب الغربي مما أدى لوقوع إصابات بين المدنيين".

وأكد القائد أن "أعنف المواجهات تجري حاليا بين مقاتلي الزنكي والهيئة في أحياء المدينة الشرقية، وأن مقاتلي الزنكي يستعيدون عددا من المواقع في المدينة وتم أسر عدد من مقاتلي الهيئة بينهم ثلاثة عناصر أحدهم من الجنسية القوقازية وعنصرين من إيران".

وأشار إلى أن "الهيئة قصفت بالمدفعية الثقيلة والدبابات المدينة كما طال القصف مستشفى الكنانة ما أدى لمقتل ممرض وإصابة طبيب وعدد من عناصر الطاقم الطبي".

وقال مصدر في الدفاع الوطني التابع للمعارضة السورية، إنه "تم إغلاق عدد من الطرق المتجهة الى مدينة دارة عزة بسبب المعارك والقصف الذي تشهده المدينة ومحيطها".

وأكد المصدر أن الدفاع المدني تمكن من الدخول إلى مستشفى الكنانة في مدينة دارة عزة "وتجري حاليا عملية إجلاء المرضى العالقين داخل المشفى".

ودعت الجبهة الوطنية للتحرير اليوم الثلاثاء هيئة "تحرير الشام" إلى وقف الاقتتال الجاري بين الطرفين في ريف حلب الغربي.

واتهمت الجبهة في بيان صحافي: "تحرير الشام باستغلال حادثة تلعادة كذريعة لتصفية حساباتها مع فصائل الجبهة الوطنية ومحاولة توسيع سيطرتها على المناطق المهمة التي تسيطر عليها الجبهة".

وحملت الجبهة "هيئة تحرير الشام مسؤولية كافة التبعات الخطيرة والكارثية التي سوف تترتب على تصعيدها الأخير في هذه الظرف الحساس الذي تمر به البلاد".

ومن جانبها، قالت هيئة تحرير الشام، في بيان نشر على مواقع التواصل: "مشكلتنا مع حركة نور الدين الزنكي ولا علاقة لأي مكون آخر من مكونات الجبهة الوطنية بالتحرير بالأمر وندعو أبناء الفصائل عامة للوقوف مع الحق وحجز الظالم عن ظلمه".

وتوصلت كل من هيئة "تحرير الشام" وحركة "نور الدين الزنكي" المنضوية في الجبهة الوطنية للتحرير الأحد الماضي إلى اتفاق لإنهاء التوتر الناتج عن مقتل 4 عناصر من الهيئة في شمال إدلب.

القوات الأمريكية في سوريا

مدينة عفرين

«تحرير الشام» تسيطر على مناطق خاضعة للمعارضة بريف حلب

مجموعة مسلحة تسطو على حقل الشرارة الليبي

الأمم المتحدة تأمل بتسوية تاريخية في ليبيا خلال 2019

مبعوث الأمم المتحدة لليبيا غسان سلامة

حثت "بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا" الفرقاء على تغليب المصلحة الوطنية ليكون عام 2019 عاما للتوافق وتحقيق طموحات الليبيين. وقالت البعثة، في تغريدة على حسابها على موقع تويتر: "بحلول العام الجديد، تتقدم بعثة الأمم المتحدة في ليبيا بأصدق الأمنيات للشعب الليبي متمنية أن يكون عام 2019 عاما للتوافق والإنجاز والسمو على الخلافات وتغليب المصلحة الوطنية العليا والمضي قدما بمسؤولية نحو تحقيق آمال الليبيين وطموحاتهم".

وجددت البعثة التزام الأمم المتحدة "بدعم كافة جهود بناء الدولة الموحدة القادرة".

وتشهد ليبيا صراعات داخلية بين فصائل مسلحة منذ الإطاحة بالزعيم الليبي معمر القذافي وقتله في عام 2011، وإضافة إلى ذلك، تتنازع ثلاث حكومات على إدارة البلاد: هي الحكومة المؤقتة المنبثقة عن مجلس النواب في شرق ليبيا، وحكومة الوفاق الوطني المدعومة دوليا ومقرها طرابلس، وحكومة الإنقاذ المنبثقة عن المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته وتسيطر على مناطق في غرب وجنوب البلاد.

من جهة أخرى أكدت المؤسسة الوطنية الليبية للنفط، أن مجموعة مسلحة هاجمت في ساعات مبكرة من صباح أمس الاثنين، مخيما ومرفقا تابعين لشركتين نفطيتين بحقل الشرارة النفطي جنوب غرب البلاد، بعد أيام من تسوية أزمة إغلاق الحقل وزيارة رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فائز السراج، إلى المنطقة.

وأشارت المؤسسة الوطنية للنفط في بيان تلقته "بوابة الوسط" إلى "خرق أمني جديد وقع بحقل الشرارة النفطي في الساعات الباكرة من صباح أمس الأول، حيث قامت مجموعة بسطو مسلح على مخيم شركة هاليبرتون، وسرقوا ستة مكيفات، كما قامت المجموعة باقتحام مرفق تابع لشركة أكاكوس للعمليات النفطية وكسر بوابة مستودع التموين وسرقة بضائع ضرورية". وعبرت المؤسسة في البيان "عن قلقها الشديد من الحوادث الأخيرة"، التي قالت إنها "تظهر الفشل المتكرر للمجموعة المسلحة المتواجدة في الحقل، وعجزها عن حماية هذا الحقل المهم على الصعيد الوطني".

وكانت المؤسسة الليبية للنفط، أعلنت في 10 ديسمبر الماضي، "القوة القاهرة" وإغلاقه بعد سيطرة ميليشيات مسلحة عليه.

وفي 20 ديسمبر أكد المتحدث باسم الكتيبة 30 مشاة خفيف، الرائد صالح محمد، إعادة فتح الحقل وتسوية الأزمة المتعلقة برواتب عناصر الحماية.

هزة أرضية بقوة 4 ريختر في مصر.. ولا خسائر

إيران تحتجز صيادين مصريين .. والقاهرة تتابع

مبنى الخارجية المصرية

القاهرة - "وكالات": احتجزت السلطات الإيرانية صيادين مصريين بالقرب من جزيرة فارس. وصرح السفير ياسر محمود هاشم، مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون القنصلية، أن وزارة الخارجية تتابع عن كثب موقف الصيادين المصريين المحتجزين من قبل السلطات الإيرانية، بتهمة دخول المياه الإقليمية الإيرانية بعد جنوح مركب الصيد العاملين عليها، والمسجلة في السعودية، بالقرب من جزيرة فارس.

وقال إن السلطات الإيرانية قررت عرض الصيادين المصريين على المحكمة المختصة للنظر في أمرهم.

وأكد مساعد وزير الخارجية استمرار جهود وزارة الخارجية للتأكد من سلامة الصيادين، وأنهم بحالة جيدة، فضلا عن متابعة الأمر مع السلطات الإيرانية المعنية، ومواصلة بذل الجهد بغية الإفراج عنهم.

من جانب آخر تعرضت مصر، أمس الأول، لهزة أرضية بلغت قوتها 4 درجات بمقياس ريختر دون وقوع خسائر.

وقال الدكتور أحمد بدوي، رئيس الشبكة القومية للزلازل، إن العاصمة المصرية القاهرة تعرضت لهزة أرضية بقوة 4 درجات على مقياس ريختر شمال غربي القطامية، مضيفا أن الشبكة القومية للزلازل سجلت موعد وقوع الهزة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا.

وكشف بدوي أن الهزة الأرضية حدثت على عمق 20 كيلومترا وشعر به سكان المدن الواقعة شرق العاصمة، وهي العاشر من رمضان والشروق، بينما لم تتأثر مدن ومناطق محافظات الجيزة والقليوبية أو السويس به.

تجييد 1746 مسلحاً خلال عام 2018

الشرطة التركية تعتقل 44 شخصاً للاشتباه في انتمائهم لداعش

الشرطة التركية

اسطنبول - "وكالات": اعتقلت السلطات التركية 44 شخصا من بينهم أجانب في مدن عدة ليلة رأس السنة الميلادية الجديدة للاشتباه في انتمائهم لما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

ونقلت وكالة (الأناضول) التركية للأنباء مساء أمس الأول عن مصادر أمنية القول ان الشرطة اعتقلت سبعة أشخاص من بينهم خمسة أجانب بمدينة (إلازيغ) شرق تركيا و13 آخرين بينهم 11 سوريا بمدينة (قوجة ايلي) شمال غرب البلاد.

وأضافت المصادر ان الشرطة اعتقلت كذلك ثلاثة عراقيين بمدينة (سامسون) المطلة على البحر الأسود وخمسة أشخاص بمدية (جوروم) الى جانب 16 مشتبها بهم في (مرسين).

وكانت السلطات التركية اعتقلت في وقت سابق اليوم خمسة أجانب بمدينة (قونية) وسط تركيا للاشتباه في انتمائهم لتنظيم (داعش).

وشهدت مدينة اسطنبول مقتل 39 شخصا من بينهم 27 أجنبيا وإصابة 79 آخرين عندما نفذ أحد عناصر (داعش) عبدالقادر ماشاريبوف هجوما على مطعم (رينا) بالمدينة ليلة رأس السنة الميلادية 2017.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الداخلية التركية أمس الأول تحييد 1746 مسلحا بينهم 107 قياديين في العمليات الأمنية داخل البلاد خلال العام 2018.

وذكر بيان صادر عن الوزارة أن قوات الأمن والجيش نفذت 130 ألفا و640 عملية أمنية بينها 96 ألفا و745 في الأرياف و33 ألفا و895 عملية في المدن خلال العام الجاري.

وأضاف البيان أن قوات الأمن أوقفت 316 ألفا و814 شخصا بينهم 75 ألفا و239 مسلحا و203 آلاف و297 متهما بتهريب المخدرات و32 ألفا و140 متهما بالتهريب في إطار عمليات مكافحة التهريب والهجرة غير الشرعية في العام نفسه.

وأشار الى ان قوات الأمن تمكنت من تحييد 1746 مسلحا (693 قتلى 534 قبض عليهم 519 سلموا أنفسهم) بينهم 107 قياديين في عمليات مكافحة الإرهاب داخل البلاد في 2018.

وأوضح ان قوات الأمن ضبطت 265 ألفا و169 مهاجرا غير نظامي بينهم 26 ألفا و614 على مياه البحر خلال عمليات التسلل إلى جانب 6 آلاف 138 منظما لرحلات الهجرة غير الشرعية.

الجزائر: المجلس الدستوري يعلن عن النتائج النهائية لانتخابات تجديد مجلس الأمة

الجزائر - "وكالات": اعلن المجلس الدستوري أمس عن النتائج النهائية لانتخابات التجديد النصفي لأعضاء مجلس الامة في 47 ولاية.

وقال المجلس في بيان ان حزب جبهة التحرير الوطني صاحب الاغلبية حافظ على ال29 مقعدا التي حصل عليها في وقت سابق بينما حصل حزب التجمع الوطني الديمقراطي (الارندي) على 10 مقاعد وجبهة القوى الاشتراكية (لأفافاس) وجبهة المستقبل مقعدين لكل منهما وتجمع امل الجزائر (تاج) مقعد واحد والاحرار ثلاثة مقاعد.

وقرر المجلس إلغاء انتخابات ولاية (تلمسان) غربي البلاد والتي شهدت احداث ماساوية بسبب وقوع مشادات عنيفة بين مناضلي الاحزاب بمقر الولاية على ان يتم اعادة تنظيمها في وقت لاحق.

وبرر المجلس الدستوري قراره بتلقيه محضر فرز واحد من بين ثلاثة مكاتب جرى بها الاقتراع يوم السبت الماضي وبالتالي لا يمكن احتساب اصوات مكتب واحد.

وكانت انتخابات التجديد النصفي لأعضاء الغرفة العليا في الجزائر اجريت السبت الماضي وسط مشاركة قوية للمنتخبين المحليين والتي بلغت نسبتها حسب ارقام المجلس الدستوري 33ر98 في المئة.